الأنباء
الخميس 10 اغسطس 2017

لمشاهدة الصفحة PDF

Premier League

«صراع الهوامير» ينطلق غداً

إعداد: عبدالمحسن الأيوبي

تعود عجلة الدوري الانجليزي الممتاز لكرة القدم للدوران غدا الجمعة. فبين رغبة تشلسي حامل اللقب ومدربه الايطالي انطونيو كونتي بالحفاظ على لقبه بالرغم من ضعف سوقه الانتقالي، وبحث مدرب مان سيتي الإسباني بيب غواردیولا عن اعادة اللقب للجزء «السماوي» من مدينة مانشستر، وطموح الألماني يورغن كلوب في دخول تاريخ ليفربول، وأحلام الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو في اللقب، سيكون المشاهد هو الرابح الأكبر. وأصبحت الأندية الانجليزية تمتلك سيولة مالية كبيرة بعد بيع حقوق البث التلفزيوني بعدة مليارات، وأصبحت هذه «الهوامير» تصرف مئات الملايين من الأموال لجلب أبرز اللاعبين. وفي هذا التقرير نسلط الضوء على الصراع «السداسي» بين الفرق المرشحة لتحقيق اللقب.

تشلسي وطموح الحفاظ على اللقب

لم ينجح أي فريق في المحافظة على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز منذ أن فعل مان يونايتد ذلك في موسم 2009/2008، وهو ما يعني أن تشلسي سيواجه موسما ثانيا صعبا تحت قيادة أنطونيو كونتي، لاسيما في ظل الإنفاق المجنون لمنافسيه هذا الصيف. وهنا نلقي نظرة على بطل البريميرليغ قبل انطلاقة الموسم الجديد.

وصحيح أن تشلسي لم يكن أفضل فريق دفاعي في الدوري الممتاز الموسم الماضي، لكنه كان من أفضل الفرق بدون كرة إن لم يكن أفضلهم، بفضل تكتيك كونتي الرائع وجعل الفريق ككتلة واحدة.

من أهم نقاط قوة البلوز قدرته على التحول السريع من الدفاع للهجوم، وفي الهجمات المضادة. الشراكة بين كانتي وماتيتش أعطت قوة في وسط الميدان، ومع رحيل ماتيتش الى مان يونايتد وقدوم باكايوكو الذي تألق أيضا مع موناكو في وسط الميدان، فهذا يعني أن هازارد وبيدرو ووليان سيحصلون على المزيد من الراحة الهجومية أيضا.

ورغم نجاح تشلسي في تطبيق طريقة 3/4/3، إلا أن أبرز ثغراته كانت تأتي عندما كان يواجه الفرق صاحبة الأجنحة أو الأظهرة القوية هجوميا كما حدث أمام توتنهام وكريستال بالاس.

تألق ألونسو وفيكتور موسيس على المستوى الهجومي، لكنهما كثيرا يتركان خلفهما المساحات، سيزار أزبيليكويتا كان مميزا في التغطية خلف موسيس باستمرار، لكن غاري كاهيل أحيانا يكون ثغرة. الأمر السلبي الثاني الذي يؤرق جمهور البلوز أن تلقي الإصابة التي يعاني منها إيدين هازارد حاليا بظلالها على مستواه في الموسم الجديد. رحيل كوستا، وسوء لياقة هازارد، قد يفسدان موسم البطل.

مان سيتي «صفقات مدروسة»

تحدثنا عن البطل تشلسي الذي سيواجه «وحوشا كاسرة» للمحافظة على لقبه الغالي وأبرز المنافسين لكتيبة كونتي سيكون مان سيتي بعدما أبرم صفقات رنانة منذ اليوم الأول من عمر الميركاتو الصيفي. بدأ المدرب غواردیولا مشوار إعادة ترميم صفوف فريقه بضم صانع الألعاب الدولي البرتغالي برناردو سيلفا من موناكو نظير 50 مليون إسترليني، حيث صدم بيب الجميع بخطف توقيع صاحب القدرات الهائلة في الثلث الأخير من الملعب سواء كجناح أيمن هجومي أو صانع ألعاب أو كمهاجم متأخر. وكانت السمة الأبرز في تعاقدات السيتي هذا الصيف تطبيقها لمبدأ المدير الفني على غواردیولا بالسماح له ببيع أي لاعب أو شراء أي لاعب يخطر على باله مهما كانت التكلفة.

وتجلى ذلك في ضم النادي للثنائي كايل ووكر وميندي من توتنهام وموناكو على الترتيب بمبلغ فاق الـ100 مليون إسترليني.

وعاد بيب ليفاجئ المتابعين بضمه للظهير البرازيلي لريال مدريد دانيلو بمبلغ ليس بالهين أيضا. كما قام السيتي بتأمين مرماه بالحارس البرازيلي إيدرسو بمبلغ 40 مليون إسترليني، وهي الثغرة التي عانى منها الفريق على مدار العامين الماضيين بسبب اهتزاز مستوى جو هارت وكاباييرو.

بينما باع السيتيزينس 7 لاعبين من بينهم الخبير مثل فرناندو وكولاروف ونافاس وكليشي وبكاري سانيا ومن بينهم الشاب مثل إيهيناتشو وأونال وآرون موي.

توتنهام «حيل مستقر»

في الوقت الذي أنفق منافسوه مبالغ طائلة بسوق الانتقالات الصيفية الحالية، سيدخل توتنهام الموسم الجديد معتمدا تقريبا على التشكيلة نفسها التي نافس بها جاره تشلسي على اللقب حتى الأمتار الأخيرة الموسم الماضي.

وكثيرا ما يتردد أن الفرق الطموحة فعليا لا يمكنها الوقوف مكتوفة الأيدي والاكتفاء بما لديها، لكن هناك من يرد على ذلك، قائلا إن رفض السبيرز دخول الميركاتو هو دليل على نوعية اللاعبين في تشكيلة المدرب الأرجنتيني بوكيتينو.

ورغم بعض التساؤلات التي أثيرت حول طموحات وتطلعات الديك اللندني بعد بيعه ووكر لأحد منافسيه على اللقب المحلي، فإن هذا المبلغ الكبير كان من الصعب رفضه بالنظر لعدم مشاركة اللاعب بصورة دائمة في التشكيلة الأساسية فضلا عن وجود منافس له هو كيران تريبير الذي تعرض للإصابة في لقاء ودي وتحوم شكوك حول موعد عودته للملاعب.

وبنهاية الموسم الماضي، توقع كثيرون أن لاعبين مثل نجم وسط إنجلترا ديلي آلي والهداف هاري كين وصانع اللعب الدنماركي إريكسن سيرحلون إلى أندية أوروبية كبيرة أخرى ولكنهم رفضوا وهو ما جعل المدرب بعيدا عن «عوار راس» الميركاتو، بيد أن هناك أيضا بعض جوانب القلق بالنسبة لتوتنهام الذي لا يملك خيارات التغيير أثناء المباريات لعدم توافر البدلاء على عكس كبار القوم.

مان يونايتد «تخبط مستمر»

وننتقل الى مسرح الأحلام فهناك بعض السهام التي توجه الى المدرب البرتغالي لمان يونايتد مورينيو، فإلى جانب الصفقات الثلاث التي ابرمها الفريق مثل ضم لوكاكو من ايڤرتون وماتيتش من تشلسي وليندولف من بنفيكا والاستغناء عن المخضرم روني لمصلحة التوقيع، إلا أن سبيشال ون لم يقم بالغربلة التي كان يطالب بها انصار الشياطين الحمر، فهناك أسماء تناسب أندية الوسط ولا تليق بفريق يريد العودة لمنصة البطولة مثل آشلي يونغ ولينغارد وفيلايني والمدافع سمولينغ، وليس ذلك فحسب بل يتضح اكثر مدى حاجة الفريق لظهيرين ايمن وايسر في ظل إصابة لوك شو وروخو فضلا عن جناح سريع قادر على صناعة الفرص.

ليڤربول «تفاؤل وحذر»

أما ليڤربول فسيكون اكثر شراسة هجومية بعد نجاحه في جلب الدولي المصري محمد صلاح من روما ولكن ما يقلق عشاقه يكمن برحيل نجمه البرازيلي المحتمل الى برشلونة كوتينيو، فضلا عن عدم ابرامه لصفقة دفاعية تغطي الثغرات التي وقع بها الريدز الموسم المنقضي، ولكن الاحمر يعول كثيرا على عبقرية مدربه كلوب الهجومية بفضل امكانات سيدو ماني وفيرمينو وستوريدج مع الوافد الجديد محمد صلاح.

ارسنال «فينغر.. أخيرا سواها»

وبالذهاب الى ملعب الامارات، فإن الصيف الحالي شهد قيام أرسنال أخيرا بضم اسم لامع في خط الهجوم، فمنذ عام 2012 وتحديدا بعد رحيل روبين فان بيرسي والغانرز يفتقد خدمات القادر على تسجيل 20 هدفا في الموسم.

فأبرز سلبيات ارسنال في المواسم الأخيرة، عدم قدرته على حسم الكثير من الفرص، فالفريق كان بين أكثر من صنع الفرص، لكن معدل تحويلها لأهداف كان ضعيفا للغاية، لذلك رأى المدرب ڤينغر أن عليه الخلاص من صداع الهجوم مهما كان الثمن، ليقرر في الأخير دفع مبلغ قياسي لضم لاكازيت صاحب المستويات المتسقة مع ليون في المواسم الأخيرة. وكانت صفقات أرسنال نوعية ومحددة، فقد بدأ الموسم بضم الظهير الأيسر لنادي شالكه كولاسيناك، ومن المثير أن تكون صفقة بهذا الثقل بانتقال حر، لذلك يعتبر ڤينغر فائزا منها، وقد تخدمه صفقة اللاعب الذي يتناسب بدنيا مع البريميرليغ.

صلاح وتشيتشاريتو أبرز العائدين

تعود غدا عجلة أقوى دوريات العالم للدوران من جديد، «البريميرليغ» 2017ـ18 من المنتظر أن يشهد منافسة غير مسبوقة، وقبل انطلاقه سنتحدث عن أبرز الطيور التي هجرته ثم عادت إليه هذا الصيف.

جو هارت.. بعد رحلة إعارة لتورينيو عاد إلى مان سيتي الذي أعاره مجددا إلى وست هام.

جويل كامبل.. رحل في فترة سابقة إلى سبورتينغ ثم إلى أولمبياكوس ليعود في النهاية إلى صفوف آرسنال.

أندرياس بيريرا.. لاعب مان يونايتد الذي اقتنع مورينيو بالحفاظ عليه هذا الموسم كان قد لعب الموسم الماضي معارا في الليغا رفقة غرناطة.

الانتقالات

كريستيان آتسو.. نجم غانا ونادي تشلسي سيستمر في اللعب لنيوكاسل ولكن هذه المرة بعقد كامل بلغت قيمته 7,5 ملايين استرليني.

خافيير مونكيو.. مدافع ليڤربول السابق سيعود لظهور مجددا في الدوري الممتاز عبر بوابة المكبابس والذي اشتراه من أتليتكو مدريد هذا الصيف.

محمد صلاح.. لم يترك الجناح المصري بصمة تذكر مع البلوز، ولكنه بمستواه الحالي سوف يكون من أبرز اللاعبين العائدين للبطولة هذا الموسم برفقة ليڤربول.

خافيير هيرنانديز.. واحدة من أبرز صفقات العائدين للمسابقة، نجم مان يونايتد السابق سيضيف متعة للبريميرليغ بعودته هذا الصيف من بوابة وست هام الملقب بـ«المطارق».

طموحات الثلاثي الصاعد.. متباينة

عاد هيدرسفيلد تاون وبرايتون إلى الدوري الممتاز بعد غياب طويل، فيما سنشاهد الوجه شبه الدائم نيوكاسل سريعا بعد أول محاولة بعد الهبوط. والتاريخ الحديث لهذه الحسابات لا يصب في صالح الأندية الصاعدة.

فمنذ أن تقلص عدد فرق الدوري الممتاز إلى 20 فريقا عام 1995، فإن نسبة 47٪ من الأندية الصاعدة هبطت إلى الدرجة الأدنى في أول موسم، بينما هبطت نسبة 60٪ من هذه الأندية خلال عامين.

لكن هذه الأرقام رغم ذلك لم تقلل من حماس الصاعدين الجدد، وخصوصا بالنسبة لهيدرسفيلد العائد لدوري الكبار بعد غياب استمر 45 عاما.

ويعود كريس هوتون مدرب برايتون لدوري الأضواء بعد أن سبق له تدريب نيوكاسل ونوريتش سيتي في دوري الكبار. وقال هوتون: «لا نملك لاعبين كثيرين شاركوا من قبل في الدوري الممتاز، لكنها خطوة رائعة وتحد هائل.

وهم يعرفون أننا في معظم المباريات سنكون الطرف الأضعف وسيتطلعون للانطلاق والتألق حتى يكونوا على مستوى التحدي». في المقابل، باع مدرب نيوكاسل الإسباني رفائيل بينيتز الذي سبق له تدريب ليڤربول وريال مدريد 18 لاعبا وتعاقد مع 17 في العام الماضي، وقد يشهد المكبابس مزيدا من التغييرات قبل انطلاق الموسم أيضا.

قناصون بلا رحمة.. من سيكون الهداف؟

اقتربت المتعة والإثارة والفرق صاحبة القدرات الهجومية الأفضل ستكون أقرب للمنافسة على اللقب. ويضم البريميرليغ هذا الموسم، مهاجمين جددا يخوضون المسابقة للمرة الأولى، مقابل رحيل آخرين فيما احتفظت معظم الفرق بقناصيها الذين قدموا مستويات مميزة في الموسم المنصرم.

سنسلط الضوء على أبرز المرشحين للفوز بجائزة هداف الدوري الإنجليزي.

1ـ هاري كين (توتنهام): أمر بديهي أن يتصدر كين قائمة المرشحين لجائزة هداف المسابقة بعد أن نالها في العامين السابقين، وهو الذي أحرز 29 هدفا في الموسم الماضي خلال 30 مباراة فقط.

2ـ لوكاكو (مان يونايتد): الآمال معقودة على لوكاكو من أجل قيادة هجوم فريقه الجديد، بعدما تولى زلاتان إبراهيموڤيتش المهمة الموسم الماضي، ويتمنى المهاجم البلجيكي الوصول إلى الهدف رقم 100 في البريميرليغ هذا الموسم، علما بانه أحرز 25 هدفا العام الماضي مع إيڤرتون.

3ـ لاكازيت (أرسنال): يحتاج بعض الوقت لتقديم أفضل مستوياته مع فريقه الجديد، لكنه يملك المواصفات التي تؤهله لتصدر قائمة الهدافين، بعدما أحرز 100 هدف في الدوري الفرنسي مع ليون.

4ـ موراتا (تشلسي): سيواجه المهاجم الإسباني تحديات صعبة بموسمه الأول مع تشلسي، في ظل عدم تأقلمه مع طبيعة الدوري الإنجليزي، لكنه يبقى تهديدا قويا على البقية، علما أنه أحرز 15 هدفا في 26 مباراة مع ريال مدريد الموسم الماضي، رغم ملازمته مقاعد البدلاء.

5ـ فيرمينو (ليڤربول): تطور أداء البرازيلي كثيرا رغم إحرازه 11 هدفا فقط في الدوري الموسم الماضي، وسيتطلع لأداء أكثر استقرارا بمساعدة ساديو ماني ومحمد صلاح.

6ـ سانشيز (أرسنال): هل سيتمكن الدولي التشيلي من إحراز 24 هدفا كما فعل الموسم الماضي؟ هذا ما ستجيب عنه الأيام مع عودته إلى مركز الجناح إثر قدوم لاكازيت.

7ـ خيسوس (مان سيتي): سيكون بلا شك المهاجم رقم 1 في السيتي بأمر من المدرب بيب غواردیولا الذي يفضله على سيرجيو أغويرو، ويبقى عليه فقط أن يحول الآمال المبنية عليه إلى واقع ملموس.

هداف الموسم المنقضي

هاري كين هداف الموسم الماضي يجد منافسة قوية من موراتا ولوكاكو ولاكازيت وسانشيز

قميص «المان».. غالي الثمن

من هو الفريق الأكثر حصولا على مقابل مالي من راعي قميصه في البريميرليغ في موسم 2017ـ2018؟ إليكم القائمة وفقا لمؤسسة Sporting Intelligence عن الموسم المقبل:

1ـ هدرسفيلد تاون ـ 1,5 مليون إسترليني من OPE Sports

2ـ برايتون ـ 1,5 مليون إسترليني من American Express

3ـ بيرنلي ـ 2,5 مليون إسترليني من Dafabet

4ـ وست بروميتش ألبيون ـ 3 ملايين إسترليني Palm

5ـ واتفورد ـ 3 ملايين إسترليني من FxPro

6ـ ستوك سيتي ـ 3,2 ملايين إسترليني من Bet365

7ـ بورنموث ـ 3,5 ملايين إسترليني من Mansion

8ـ ليستر سيتي ـ 4 ملايين إسترليني من King Power

9ـ سوانسي سيتي ـ 4,5 ملايين إسترليني من Letou

10ـ ساوثمبتون ـ 6 ملايين إسترليني من Virgin Media

11ـ نيوكاسل يونايتد ـ 6 ملايين إسترليني من Fun88

12ـ كريستال بالاس ـ 6,5 ملايين إسترليني من ManBetX

13ـ إيڤرتون ـ 9,6 ملايين إسترليني من SportPesa

14ـ وست هام يونايتد ـ 10 ملايين إسترليني من Betway

15ـ ليڤربول ـ 30 مليون إسترليني من Standard Chartered

16ـ آرسنال ـ 30 مليون إسترليني من Fly Emirates

17ـ توتنهام ـ 35 مليون إسترليني من AIA

18ـ مان سيتي ـ 35 مليون إسترليني من Etihad Airways

19ـ تشلسي ـ 40 مليون إسترليني من Yokohama Tyres

20ـ مان يونايتد ـ47 مليون إسترليني من Chevrolet.

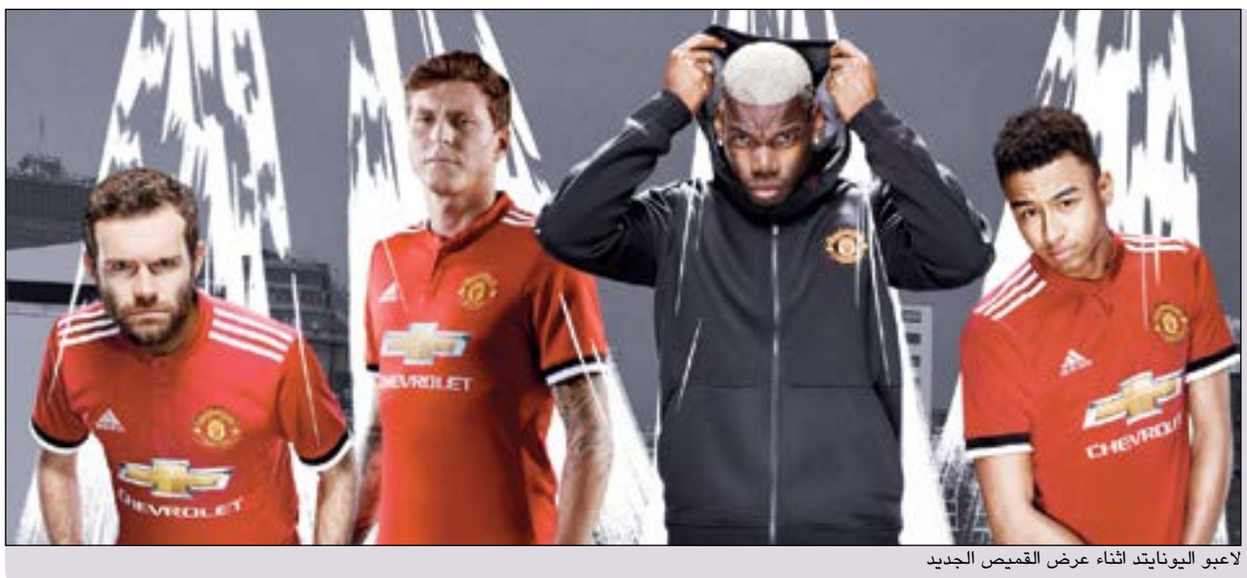

لاعبو اليونايتد اثناء عرض القميص الجديد